



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية **2010**  
الموضوع

2	المعامل:	NS05	الفلسفة	المادة:
2	مدة الإنجاز:	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة		الشعب(ة) أو المسلك:

اكتب في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يمكن الاعتراض على القانون باسم الحق؟

الموضوع الثاني:

« لكي يكون المُجربٌ جديرا بهذه الصفة، عليه أن يكون مُنظرا ومُمارسا في الوقت نفسه...  
فائدة الماهرة التي لا يُوجهها عقل هي أداة عمياء، والعقل دون اليد التي تُنجز يظل عاجزا.»

اشرح مضمون القولة وبيّن أبعادها

الموضوع الثالث:

« إن المعيار الغالب للحكم على أن الشخص هو هو، كما يرى الحس العام، هو استمرارية الجسد المادية عبر الزمن، وهو المعيار نفسه الذي نستخدمه للحكم على أن الدرجات الهوائية أو غيرها هي نفسها دون سواها. أما إذا تحدثنا بخلاف ذلك، فإن حديثنا سيكون على سبيل الاستعارة (كأن أقول مثلا أنا إنسان جديد)، فلو صحَّ هذا القول لما كان بوسعي التفوه به. وحقيقة أننا نشعر أن هويتنا الجسدية عبر الزمن أمر معقد وأنها تتأكد من خلال المعرفة الداخلية بماضينا التي تأتي بها الذاكرة. يجب ألا يُثير دهشتنا على الإطلاق كون الذاكرة نفسها تتصل بالضرورة بأدمغتنا وبأجسادنا. وإذا كانت ذكرى الماضي قد سببها ما حدث لنا، أي ما حدث لأجسادنا وأدمغتنا، فمن غير المدهش أن استمرارية هذه الأجساد عبر الزمن يجب في بعض الأحيان على الأقل، أن يتأكد من خلال معيار الذاكرة.»

حلل النص وناقشه


 الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
 الدورة العادية 2010  
 عناصر الإجابة


الصفحة
1
2

2	المعامل:	NR05	الفلسفة	المادة:
2	مدة الإنجاز:	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة		الشعب(ة) أو المسلك:

### عناصر الإجابة و سلم التنقيط توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا أولاً: مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة، وأن يراعوا ثانياً:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، كحد أدنى، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها.
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...
- تقدير إجابات المترشحين من منظور تكاملي وشمولي، مع الالتزام بسلم التنقيط الوارد في عناصر الإجابة والمنصوص عليه في المذكرتين المشار إليهما أعلاه.

### السؤال :

#### الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يؤطر السؤال داخل مجال السياسة، ضمن الزوج المفهومي الحق والعدالة، وأن يصوغ الإشكال الذي يثيره السؤال بإبراز التوتر الممكن بين القانون الوضعي والحق الطبيعي، ويتساءل عما إذا كان من الممكن الاعتراض على الشرعية باسم المشروعية، أو على الشرعية باسم الإنصاف.

#### التحليل : (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الأطروحة المفترضة في السؤال، والقائلة بإمكان الاعتراض على القانون الوضعي باسم الحق الطبيعي، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- تحليل دلالات مفهوم الحق ووظيفته؛
- دلالات مفهوم القانون ووظيفته؛
- التمييز بين الحق الطبيعي والحق الوضعي؛
- بيان تأسيس الحق الطبيعي على فكرة العدالة؛
- بيان إمكان جور أو عدم اكتمال القانون، ومن ثمة جواز الاعتراض عليه باسم الحق الطبيعي...

(يعتبر التحليل جيداً إذا كان شاملاً للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

#### المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- القانون الوضعي معيار ذاته؛
- الحق الطبيعي معياري، مجرد، مثالي، غير ملزم، ولا يمكن أن يكون موضوع إجماع؛
- قدرة القانون الوضعي على تنظيم الحياة الاجتماعية مهما كانت المآخذ عليه...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

#### التركيب : (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية دور الحق الطبيعي في إغناء وتطوير القانون الوضعي.

**الجوانب الشكلية : (03 نقط)**

## القول:

### الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، ضمن الزوج المفهومي النظرية والتجربة، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القولة، بإبراز طبيعة العلاقة بين النظرية والتجربة، ويتساءل عما إذا كانت التجربة وحدها كافية لتكوين المعرفة العلمية أم أن التجربة تحتاج إلى نظرية توجهها؟

### التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يحلل الأطروحة المتضمنة في القولة، والتي تؤكد على العلاقة التكاملية بين النظرية والتجربة، بالوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها الأطروحة وحجاجها، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- دلالات مفهومي التجربة والنظرية على اعتبار أن النظرية تعني في القولة المفاهيم والإشكالات والتربيض الذي يوطر التجربة قبلها وبعديا؛
- التمييز بين مفهومي التجربة والتجريب، باعتبار أن الأول يشير إلى الانطباع الحسي العامي، والثاني يشير إلى استنتاج منهجي للطبيعة ولحظة من لحظات بناء الموضوع العلمي؛
- إبراز العلاقة التكاملية بين النظرية والتجربة عبر التمثيل بعلاقة العقل باليد...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

### المناقشة: (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القولة بالانفتاح على مواقف تؤكد أو تنفي علاقة الترابط بين النظرية والتجربة في بناء المعرفة العلمية، وذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز الدور الحاسم للتجربة العلمية وللمعطيات الحسية؛
- إيضاح أن الممارسة الفعلية في البحث العلمي تنبني على تجربة الخطأ والصواب، وعلى تلمس وتردد اختباريين؛
- الإشارة إلى أن وجهة النظر المضمرة في القولة هي مجرد نقاش إبستمولوجي لا يلغي أهمية النزعة التجريبية... (تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

### التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الجدلي لعلاقة النظرية والتجربة، وقيمة كل منهما باعتبارهما مصدرين ضروريين للمعرفة.

### الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القول لكلود برنار

## النص:

### الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يوطر النص داخل مجال الوضع البشري، ضمن مفهوم الشخص، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص المتعلق بهوية الشخص، ويتساءل عن الأساس الذي يضمن وحدة واستمرارية هوية الشخص.

### التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح في تحليله لأطروحة النص التي ترى أن أساس وحدة واستمرارية هوية الشخص هي الذاكرة باعتبارها جزءا من الجسد (الدماغ)، بالوقوف عند مفاهيمها وحجاجها، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- الموقف العامي من تحديد هوية الشخص (استمرارية الجسد عبر الزمن)؛
- اعتماد النص على الموقف العامي لتأكيد استمرارية هوية الشخص في علاقتها مع وحدة الجسد؛
- القول ب"أني إنسان جديد" قول استعاري فقط، إذ لو كان حقيقيا لاقتضى الأمر انفصالا في هوية الشخص التي هي استمرارية ووحدة تتجلى من خلال وحدة الجسد واستمرار الذاكرة؛
- الذاكرة هي أساس الشعور بالهوية الشخصية، مادامت الذاكرة هي التي تقدم المعرفة؛
- الذاكرة جزء لا يتجزأ من الدماغ والجسد...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

### المناقشة: (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص بالانفتاح على مواقف تعالج إشكالية هوية الشخص، بإبراز قيمة أطروحة النص وحدودها، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- مبدأ الوحدة بصفة مبدأ مركبا يجعل من الشخص هو هو داخل الزمن بفضل وعيه؛
- الأنا كأساس الوحدة أو الهوية الشخصية؛
- أهمية بعد الإرادة في وحدة الهوية واستمراريتها... (تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

### التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز تعدد وغنى المعايير والأبعاد المحددة لهوية الشخص، وهو ما يحيل على نقاش فلسفي ميتافيزيقي مفتوح.

### الجوانب الشكلية: (03 نقط)

### مرجع النص:

ميري ورنوك، الذاكرة في الفلسفة والأدب، ترجمة فلاح رحيم، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، 2007. ص 108 - 109 (بتصرف)